مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

أراءُ المستشرقِ كستر حولَ مكانةِ القدسِ عندَ المسلمينَ

أ . د وليد مصطفى محمد
جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

م . م عبدالرزاق سعود دويل
جامعة الموصل / كلية التربية
للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : abdalrazak.23ehp12@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مدينة القدس ، المستشرقون اليهود، المسجد الأقصى، الكعبة المشرفة.

كيفية اقتباس البحث

محمد، وليد مصطفى ، عبدالرزاق سعود دويل، أراءُ المستشرقِ كستر حولَ مكانةِ القدسِ عندَ المسلمينَ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Orientalist Custer's views on the status of Jerusalem among Muslims

Prof. Dr. Walid Mustafa Mohammed
University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of History

M.M. Abdul-Razzaq Saud Dweil
University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of History

Keywords : The city of Jerusalem, Jewish orientalists, Al-Aqsa Mosque, the Holy Kaaba.

How To Cite This Article
Mohammed, Walid Mustafa, Abdul-Razzaq Saud Dweil, Orientalist Custer's views on the status of Jerusalem among Muslims,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract: Caster attempted to cast doubt on the sanctity of Jerusalem for Muslims، arguing that it only gained importance after the second century AH due to political factors that encouraged the attribution of sanctity to the city. Among these factors was the Umayyads' efforts to prevent people from going to Mecca for pilgrimage during the revolt of Abdullah ibn al-Zubayr (may God be pleased with him). Caster tried to prove the importance and sanctity of the city by relying on numerous hadiths and anomalous narrations. Caster adopted the views of the orientalist Goldziher، and many other orientalists followed this approach

Custer attempted to cast doubt on the sanctity of Jerusalem for Muslims. He tried to discredit the hadith, "Travel is not undertaken except to three mosques," a sound and authentic hadith from the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him). Custer also attempted to question the reliability of the hadith's narrator, al-Zuhri, one of the most famous narrators of hadith, whose integrity is unanimously agreed upon by hadith scholars. He tried to establish the sanctity of Jerusalem, but this sanctity can only be established through sound evidence from the Quran and the Sunnah of the Prophet (peace and blessings be upon him). He relied on

many weak hadiths and anomalous narrations to prove the sanctity of Jerusalem. Custer followed in the footsteps of Goldziher and echoed his views on the issue of questioning the sanctity of Jerusalem for Muslims, a path followed by many Jewish Orientalists.

الملخَّصُ

حاول كستر التشكيك في قداسة بيت المقدس عند المسلمين ، وأنها لم تكتسب أهمية عند المسلمين إلا بعد القرن الثاني الهجري ، بفعل عوامل سياسية حفزت على إضفاء القدسية على المدينة ، ومن هذه العوامل حرص الأمويين على منع الناس من التوجه الى مكة المكرمة للحج خلال ثورة عبدالله بن الزبير (رضي الله عنه) ، وقد حاول كستر اثبات اهمية وقدسية المدينة من خلال الاستعانة بالعديد من الاحاديث والروايات الشاذة ، وقد اخذ كستر بأراء المستشرق جولد تسهير وسار على هذا المنوال العديد من المستشرقين .

حاول كستر التشكيك في قداسة مدينة القدس عند المسلمين . حاول كستر تكذيب حديث (لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد) وهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) . حاول كستر التشكيك في عدالة راوي الحديث (الزهري) وهو من أشهر رواة الحديث ، وقد أجمع علماء الحديث على عدالته . حاول أثبات حرمة بيت المقدس ، غير أن هذه الحرمة لا تثبت إلا بدليل صحيح من كتاب الله وسنة رسوله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) استعان بالكثير من الأحاديث الضعيفة والروايات الشاذة لغرض اثبات قدسية مدينة القدس . سار كستر على خطى جولد تسهير وقال بقوله في قضية التشكيك في قداسة القدس عند المسلمين ، وقد سار على هذا المسار الكثير من المستشرقين اليهود .

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أكرم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين . لاشك أنَّ مدينة القدس تحظى بمنزلة عظيمة كبيرة في قلوب المسلمين فهي مدينة مقدسة مباركة لكونها أولى القبلتين وثاني مسجد شيد على الارض ، وقد اكتسبت هذه المدينة أهمية قصوى في التاريخ الإسلامي ، فكان فتحها في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) نصراً كبيراً للإسلام ، ثم تمكن الصليبيون من السيطرة عليها فأصيب المسلمون بنكبة كبيرة ، وكان استردادها من يد الصليبيين من قبل صلاح الدن الأيوبي من أبرز الانتصارات التي أجرزها المسلمون فصار صلاح الدين الأيوبي رمزاً على مر العصور ، وهاهم اليهود اليوم يفرضون سيطرتهم على مدينة القدس ، وسيضل النزاع عليها مستمراً الى يوم القيامة .

وفضلاً عن الصراع العسكري هناك صراع فكري حول أحقية القدس ، فقد سعى المستشرقون اليهود لأثبات أحقية اليهود بمدينة القدس ، وقاموا بجهود بحثية حثيثة ضمن مخطط مرسوم ، هدفه التهوين من قدسية بيت المقدس والتقليل من مكانتها عند المسلمين .

تركزت جهود المستشرقين اليهود على ثلاثة محاور :

المحور الأول : الدلالة على المكانة الهامشية التي تحتلها القدس في المفاهيم الإسلامية .

المحور الثاني : السعي لأثبات اهميتها ومكانتها البارزة في التصورات اليهودية .

المحور الثالث : التشكيك في الأحاديث الثابتة والتقليل من قيمتها ، والتعويل على الاحاديث الضعيفة باعتبارها براهين على صحة أقولهم .

وقد تضمن هذا البحث على عدة مطالب :

المطلب الاول : مكانة القدس عند المسلمين مقارنة بمكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة .

المطلب الثاني : هل المسجد الأقصى حرم مثل مكة والمدينة .

المطلب الثالث : هل الحج من المسجد الاقصى الى الكعبة المشرفة له خاصية عند المسلمين.

المطلب الرابع : هل الصخرة مقدسة عند المسلمين .

المطلب الخامس : جهود المستشرقين اليهود في التشكيك بأهمية القدس عند المسلمين .

وتضمن عرض أهم نتائج البحث ، ثم قائمة المصادر والمراجع .

المطلب الاول : مكانة القدس عند المسلمين مقارنة بمكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة :

قال كستر ورد في حديث النبي محمد (لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ الا إلى ثلاث مَسَاجِدَ إلى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ومسجدي هذا وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى)[١] هذه المساجد الثلاث المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة والمسجد الاقصى في القدس التي اذن النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) ان تشد الرحال اليها وقد ورد في حديث آخر للنبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) (صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)[٢].

قال كستر: وقد نشأ جدل حاد حول صحة هذا التقليد الذي يمنح المسجد النبوي ومسجد القدس مكانة خاصة وهذا الحديث مقيد ، ويبدو انه يتضمن النهي عن الحج وزيارة المساجد والاماكن المقدسة غير تلك المذكورة في الحديث ، ومن الواضح ان عادة مثل هذا الحج قد نشأت منذ فترة مبكرة جداً وكانت رائجة بالفعل في القرن الثاني الهجري وفي خضم الجدل العنيف حول أمكانية زيارة قبر النبي والأماكن المقدسة وقبور الانبياء والأولياء ، تمت دراسة هذا الحديث بشكل مكثف واصبح محوراً للنقاش استمر لقرون عديدة ، وكانت النقطة الحاسمة هي تحديد المعنى والقصد من العبارة الأولى (لا تشد الرحال الا) كما ان الاستثناء هو شمل هذه المساجد الثلاثة فقط وحرم

السفر الى قبر النبي (صلَّى الله عليه وآله وسلم) والى المقدسات الاخرى على ان تفسير الحديث أنه لا تشد الرحال الى اي مكان الا الى المساجد الثلاثة وهذا لا يعني اي مسجد عدا المساجد الثلاثة[٣] فتم تفسير الحديث بهذا المعنى[٤]

ويتضح ان معنى الاستثناء في اللغة هو: إخراج بعض الجملة عن الجملة بلفظ (إلا) أو ما يقوم مقامه[٥] ونفي الاستثناء يفيد الحصر (لا وإلا)، وإذا وجدت في الكلام اعلم أن المعنى محصور على ما ذكر بالنص، مثال ذلك : لا إله إلا الله، هذه (لا نفي) إلا أداة استثناء)، فعندما يأتي على الاستثناء النفي، يبقى محصوراً :لا إله إلا الله، فنفى الألوهية عن كل أحدٍ إلا الله، فيبقى أنه أثبت للمذكور في الكلام ونفاه عن ما عداه، فأثبت الألوهية لله ونفاها عن كل من عداه، فقول الرسول (عليه الصلاة والسلام) :لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (أي: لا يجوز شد الرحال إلا للمسجد، فإذا شددت الرحال إلى المسجد والقبر بالمسجد فإنك يجوز لك ان تذهب لزيارة القبر)[٦]

قال كستر : ومع بداية القرن الثاني اصبح اجماع لدى المسلمين على حرمة المساجد الثلاث وبالتالي على حرمة المدن الثلاث ، ومع ذلك يبدو ان هناك اتجاهات سابقة تهدف الى التأكيد على قدسية مكة او التأكيد على قدسية مكة والمدينة والتقليل من قدسية بيت المقدس ، وهذا الاتجاه قد سبق اجماع المسلمين على قدسية المساجد الثلاث ، ويتضح من خلال عدة أحاديث : الحديث عن عائشة ان رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلم) قال (أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء وأحق المساجد أن يزار ويشد إليه الرواحل مسجد الحرام ومسجدي ، وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا)[٧] وهو حديث ضعيف[٨]

ثم يورد الحديث الثاني : عن طاووس : (ترحل الرحال إلى مسجدين ، مسجد مكة ، ومسجد المدينة)[٩] ثم يعلق على هذا الحديث فيقول وقد ذكر هذا الحديث مسجدين فقط هما مسجد مكة ومسجد المدينة ، وهذا الحديث ضعيف أيضاً فهو حديث منقطع ذكره طاووس وهو تابعي (ت ١٠٦هـ) ولم يذكر سنده الى النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم).

المطلب الثاني : هل المسجد الأقصى حرم مثل مكة والمدينة :

قال كستر: هناك ببيت شعر للفرزدق :

وبيتان : بيت الله نحن ولاته وبيت بأعلى ايلياء مشرَفُ [١٠]

وهذا البيت يدل على تعظيم هذين الحرمين في أواخر القرن السابع الميلادي ، ومن الجدير بالذكر ان الحرمين يشار إليهما على أنهما في نفس المستوى[١١]

يظهر البيت الشعري تقديرًا كبيرًا لهذين المكانين في نهاية القرن السابع الميلادي(الأول الهجري) ، ويبدو أن ذكرهما معًا يحمل دلالة معينة، وهو ما حاول العلماء تجنبه. فالقدس يمكن اعتبارها مكانًا للصلاة ومقدسًا له بعض الفضائل بالنسبة لحجاج مكة، لكن لا يمكن أن تُقارن بمكة[١٢].

يتضح أن كستر يريد إثبات حرمة بيت المقدس ، فأما استدلاله بهذا الشعر في تعظيم مكة وبيت المقدس فهو أمر واقع لا نقاش فيه ، ولكن قوله : (هذين الحرمين) وصف القدس بأنها حرم فهو غير صحيح فالحرمين هما مكة والمدينة ، قال ﷺ: (أَنَّ إبراهيم حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لها وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كما حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لها في مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ ما دَعَا إِبْرَاهِيمُ عليه السَّلَام لِمَكَّةَ)[١٣] ومعنى الحرم يتضح من خلال حديث النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) (إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلها الله لي ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها)[١٤] وقد ورد من رواية أخرى (فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما)[١٥] فيتبين معنى الحرم من خلال عدة أمور انه لا يجوز فيها القتال ، ولا يقتل صيدها ، ولا يقطع شجرها ، فالحرمين المتفق عليهما هما مكة والمدينة (ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين مكة والمدينة)[١٦]

وأما قوله عن حرمة بيت المقدس فهي مغالطة لا صحة لها ، ولا يوجد دليل شرعي يدل على ان القدس حرم ، وباتفاق المسلمين في كل زمان قال ابن تيمية (وليس في الدنيا حرم لا بيت المقدس ولا حرم غيره إلا هذان الحرمان ولا يسمى غيرهما حرما) [١٧]

قال الانصاري : (ان ما انتشر بين الناس واهل البلد انهم يقولون حرم القدس فيحرمون ما أحل الله افتراءً على الله)[١٨]

فالقول بان المسجد الاقصى حرم عبارة غير دقيقة من حيث الاصطلاح الشرعي لان الحرم هو ما يحرم صيده وشجرة وله احكام تخصه عن غيره اما بيت المقدس فانه لا يحرم صيده ولا شجره كما هو الحال في السجد الحرام والسجد النبوي وذلك لاتفاق العلماء ، والبعض تجاوز فاطلق على المسجد الابراهيمي في الخليل بالحرم الابراهيمي وهذا لايجوز لانه تحريم لهذا المسجد الذي لم يجعله الله حرما[١٩]

ولا يمكن القول إنَّ القدس تعادل مكة في المكانة، يقول ابن القيم : فالقول بأن مكان البيت الحرام مساو لسائر الأمكنة هو قول باطل وهذه الاقاويل مما جناه المتكلمون على الشريعة وهي بريئة منها [٢٠]

وقد دلت الاحاديث على فضل المدينة على اليمن وعلى الشام وعلى العراق وهو أمر مجتمع اجمع عليه العلماء فبعض البقاع أفضل من بعض ولامجال للتفضيل إلا من جهة الخبر وأما القياس والنظر فلا مدخل له في شيء من ذلك[٢١]

فذكر القرطبي قولاً عن مجاهد([٢٢]) : تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود : بيت المقدس أفضل وأعظم من الكعبة لأنه مهاجر الأنبياء وفي الأرض المقدسة وقال المسلمون : بل الكعبة أفضل فأنزل الله هذه الآية (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين)([٢٣]) لتحسم هذا الخلاف[٢٤]

ومكة تتفوق على المدينة. والدليل على ذلك هو قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَصَلاةٌ فِي ذَاكَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلاةٍ فِي هَذَا يَعْنِي فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ)[٢٥]

كما أن المدينة أفضل من القدس، والدليل على ذلك هو قول النبي (صلى الله عليه وسلم)(صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات في بيت المقدس، ولنعم المصلى! وليوشكن أن يكون الرجل بسط فرشه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا)[٢٦]. وقوله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) (صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)[٢٧]. وبالتالي، فإن الصلاة في بيت المقدس تعادل مائتين وخمسين صلاة .

يتضح مما سبق أن المساجد الثلاثة التي تُشد إليها الرحال ليست متساوية، بل هناك تفاضل بينها، وهذا التفاضل ثابت من خلال الأحاديث الواردة في هذا الشأن. لذا، فإن ترتيب الأفضلية هو كما يلي :

١ـ مكة: تأتي في المرتبة الأولى، أذ تُعادل الصلاة في مسجدها مائة ألف صلاة .

٢ـ المدينة: تحتل المرتبة الثانية، وتُعادل الصلاة في مسجدها ألف صلاة .

٣ـ القدس: تأتي في المرتبة الثالثة، حيث تُعادل الصلاة في مسجدها مائتين وخمسين صلاة .

المطلب الثالث : هل الحج من المسجد الاقصى الى الكعبة المشرفة له خاصية عند المسلمين:

قال كستر : ظهرت أحاديث في حرمة المساجد وفضل العبادات الموزعة بين المساجد الثلاث ، مثل الحديث المنسوب الى النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) (من أهل بحج او بعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) وهو حديث ضعيف[٢٨]

وذكر ايضا عن ابن عباس موقوفاً: (من حج وصلى في مسجد المدينة ومسجد الأقصى في عام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) واسناده ضعيف جداً[٢٩] وفيه دلالة على أفضلية العبادات في هذه المساجد[٣٠]

ويمكننا تفنيد قول كستر من ناحيتين ، الناحية الأولى : أن الأحاديث التي استند إليها هي أحاديث ضعيفة ولا يصح الاستدلال بها . ومن ناحية أخرى فالحج بغض النظر عن المكان الذي ينطلق منه الحاج، يُغفر به الذنوب، سواء كان من المسجد الأقصى أو من أي مكان آخر. لا يُظهر الحديث أي تفضيل خاص للمسجد الأقصى في هذا السياق. والدليل على ذلك هو حديث النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) الذي يقول: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه"[٣١]. في هذا الحديث، يُشير النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) إلى أن الحج يُغفر به الذنوب بغض النظر عن نقطة الانطلاق ، (ومن العامة من إذا حج يقول أقدس حجتي ويذهب فيزور بيت المقدس ويرى أن ذلك من تمام الحج وهو غير صحيح وزيارة بيت المقدس مستحبة ولكنها مستقلة ولا تعلق للحج بها)[٣٢] قال النووي (وزيارة بيت المقدس فضيلة وسنة لا شك فيها لكنها غير متعلقة بالحج)[٣٣]

المطلب الرابع : هل الصخرة مقدسة عند المسلمين :

قال كستر : ان ابن تيمية شن حربا ضد قدسية الصخرة في القدس عبثاَ فحاول اثبات ان اليهود وبعض المسيحيين فقط هم الذين يعبدون الصخرة [٣٤].

وقبل الكلام عن قدسية الصخرة نرى من المناسب اعطاء صورة عن صخرة الاقصى للتعريف بها : هي احدى صخور مرتفعات القدس تقع وسط فناء المسجد الاقصى يبلغ طولها ١٧ متر وعرضها ١٣متر وارتفاعها متر الى مترين ومحيطها ١٠ امتار ومن اسفلها فجوة عمقها اكثر من متر وتظهر الصخرة وكأنها معلقة بين السماء والارض [٣٥]

ومحيط الصخرة مائة ذراع وهي غير منتظمة الشكل لا هي مدورة ولا مربعة ولكنها حجر غير منتظم كحجارة الجبل[٣٦]

عندما تولى الخلافة عبد الملك بن مروان الحكم(٦٥هـ ـ ٨٦هـ)، قام ببناء القبة على الصخرة[٣٧].

وفي الاصل ان الصخرة جزء من اجزاء بيت المقدس يقول المقدسي وهو يصف مسجد بيت المقدس(وفي وسط المسجد قبة الصخرة)[٣٨]

وتتكون القبة من : ثلاث سافات الاولى من الواح مزوقة والثانية من اعمدة الحديد قد شبكت لئلا تميلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح وفي وسطها طريق يصعدها الصناع لتفقدها [٣٩]

وقد احيطت الصخرة بهالة من القدسية وبالغ الناس في تعظيمها وانتشرت حولها الكثير من الاحاديث المكذوبة نذكر البعض منها :

ـ قول الرسول (ﷺ) (ان من المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس) وهذا الحديث منكر[٤٠]

ـ قول الرسول (ﷺ) (يقوم صاحب الصور على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس حفاة عراة مشاة غرلا) وهو حديث موضوع في إسناده مجاهيل وضعفاء[٤١]

ـ لما صعد صَخْرة بيت المقدس ليلة المعراج اضطربت تحته ولانت فأمسكتها الملائكة ، وأن الأثر الموجود الآن بها أثر قدمه) وليس لهذا الحديث أصل ولا سند[٤٢]

ـ ومن الأكاذيب المشهورة أنه (صلى الله عليه وسلم) لما أراد العروج صعد على صخرة بيت المقدس وركب البراق فمالت الصخرة وارتفعت لتلحقه فأمسكتها الملائكة ففي طرف منها أثر قدمه الشريف وفي الطرف الآخر أثر أصابع الملائكة عليهم السلام فهي واقفة في الهواء [٤٣].

ـ ما اشتهر أن صخرة بيت المقدس صعدت معه (صلى الله عليه وسلم) ليلة الإسراء حين عرج به وأن قدمه الشريف أثر فيها . لا أصل لذلك ، وهو من كلام الناس ، ولم يذكره أحد من أهل العلم ولا مسنداً ، ولا معلقاً ، وما يروى أن الصخرة عرش الله الأدنى . موضوع ، وما يحكى : أن الصخرة كانت منفصلة عن الأرض معلقة في الهواء ، ثم جعل لها جدار لستر الأقدار، فلا أصل له أيضاً وإنما نقل عن مجهول[٤٤] .

ـ عن كعب الأحبار أن معاوية سأله عن الصخرة يعني صخرة بيت المقدس فقال الصخرة على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة.

وكلام كعب الأحبار هذا إنما تلقاه من الاسرائيليات التي منها ما هو مكذوب مفتعل وضعه بعض زنادقتهم أو جهالهم وهذا منه [٤٥]

قال ابن القيم (وكل حديث في الصخرة كذب مفترى مما عملته ايدي المزورين ليكثروا سواد الزائرين)[٤٦] فليس الامر كما يزعم كستر ان اثبات عدم قدسية صخرة القدس هو من باب العبث بل ان الحق هو اعطاء الصخرة مكانتها التي ثبتت بالأدلة ، فان قدسيتها ثابتة عند اليهود لكونها قبلتهم ، واما بالنسبة للمسلمين فقد كانت قبلتهم ولكنها نسخت واصبحت قبلتهم مكة بيت الله الحرام كما ورد عند البخاري (أَنَّ النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) كان أَوَّلَ ما قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ على أَجْدَادِهِ أو قال أَخْوَالِهِ من الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صلى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أو سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وكان يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صلى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ

الْعَصْرِ وَصَلَّى معه قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صلى معه فَمَرَّ على أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فقال أَشْهَدُ بِاللَّهِ لقد صَلَّيْتُ مع رسول اللَّهِ(صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كما هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ قد أَعْجَبَهُمْ إذْ كان يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فلما وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذلك)[٤٧] وكان أول ما نسخ من القرآن القبلة، (وذلك أن النبي (ﷺ) كان يستقبل صخرة بيت المقدس، وهي قبلة اليهود، فاستقبلها النبي (ﷺ) سبعة عشر شهرا، ليؤمنوا به ويتبعوه، ويدعوا بذلك الاميين من العرب) [٤٨]

وروي ان عمر بن الخطاب قال لكعب : أين ترى أن اصلي – يعني : في بيت المقدس – ؟ أن أخذت عني صليت خلف الصخرة ، فكانت القدس كلها بين يديك . فقال عمر –– : ضاهيت اليهود ، ولكن اصلي حيث صلى النبي (، فتقدم إلى القبلة ، فصلى ، ثم جاء فبسط رداءه وكنس الكناسة في ردائه ، وكنس الناس)[٤٩]

واما النصارى فاغلبهم لا يقدسون صخرة القدس بل جعلوا الصخرة مزبلة لانها قبلة اليهود حتى ان المرأة تلقي خرق حيضها على الصخرة ، وذلك رداً على فعل اليهود الذين جعلوا من المكان الذي صلب فيه عيسى ابن مريم (عليه الصلاة والسلام) مكانا للقمامة والقوا القمامة على قبره [٥٠]

فالصحيح عدم اختصاص الصخرة بخاصية معينة في الإسلام سوى كونها واقعة ضمن حدود المسجد الأقصى ، وتسري عليها أحكامه ، كمضاعفة الصلاة عندها وان ما يقال عن مكانتها في الإسلام أنها كانت قبلة لليهود وأما المسلمون فقد كانت قبلة لهم فترة من الزمن أول الإسلام ، ثم نسخ ذلك باستقبال الكعبة [٥١].

أن سبب ظهور هذه الاحاديث المكذوبة عن بيت المقدس وقبة الصخرة أن اكثر من كتب في تاريخ بيت المقدس، هم من اهل القدس وقد توسعوا في إيراد الاحاديث الموضوعة ، وذكروا اشياء لم تثبت في فضل بيت المقدس، وكذلك صخرة بيت المقدس، فقد اشاد بفضلها الكثير من المؤرخين ، وأشاروا إلى فضلها وهو في الحقيقة خلاف الحق، وتحقيق أهل العلم[٥٢]

فقول كستر أن ابن تيمية شن حرباً ضد قدسية الصخرة ليصور ان ابن تيمية انفرد بهذا القول ، والحقيقة أن ابن تيميه لم ينفرد بهذا القول متفردا في هذا القول بل وافقه عددُ من العلماء منهم ابن القيم حيث يقول : (وأرفع شيء في الصخرة أنها كانت قبلة اليهود وهي في المكان كيوم السبت في الزمان أبدل الله بها هذه الأمة المحمدية الكعبة البيت الحرام)[٥٣]

وقبله ذكر ابن وضاح قائلاً : (أن سفيان الثوري دخل مسجد بيت المقدس فصلى فيه ولم يتبع تلك الآثار ولا الصلاة فيها ، وكذلك فعل غيره أيضا ممن يقتدى به . وقدم وكيع أيضا مسجد

بيت المقدس فلم يعد فعل سفيان ، فعليكم بالاتباع لأئمة الهدى المعروفين ؛ فقد قال بعض من مضى : كم من أمر هو اليوم معروف عند كثير من الناس كان منكرا عند من مضى)[٥٤]

يقول الشاطبي: (يذكرون أن سفيان دخل مسجد بيت المقدس فصلى فيه ولم يتبع تلك الآثار ولا الصلاة فيها وكذلك فعل غيره ايضا ممن يقتدى به وقدم وكيع أيضا مسجد بيت المقدس فلم يعد فعل سفيان ، وجميع هذا ذريعة لئلا يتخذ سنة ما ليس بسنة أو يعد مشروعا ما ليس معروفا)[٥٥]

يقول محمود ابو رية: (وظهر من ذلك الوقت من تعظيم الصخرة ما لم يكن المسلمون يعرفونه ، وصار بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمها)[٥٦]

قال الالباني في ذكره لبعض البدع : (تعظيم الصخرة بأي نوع من أنواع التعظيم كالتمسح بها وتقبيلها وسوق الغنم إليها لذبحها هناك والتعريف بها عشية عرفة والبناء عليها وغير ذلك)[٥٧]

يتبين لنا مما سبق ان دعوى كستر انفراد ابن تيمية في الهجوم الذي شنه على قدسية صخرة القدس هي دعوى باطلة فقد انكر العلماء هذه القدسية قبل ابن تيمية وبعده فالقدسية تحتاج الى دليل صحيح لتثبت واما الاحاديث التي وردت في اثبات قدسيتها فهي احاديث اما ضعيفة او موضوعة ولا يصح الاستدلال بها ، وقد ذكر ابن تيمية وجه الاستدلال على عدم قدسية الصخرة فقال : ولم يصل عمر ولا المسلمون عند الصخرة، ولا تمسحوا بها، ولا قبلوها، كما ثبت ان عبد الله بن عمر كان إذا أتى بيت المقدس دخل إليه، وصلى فيه، ولا يقرب الصخرة ولا يأتيها، ولا يقرب شيئا من تلك البقاع، وكذلك الحال عند كثير من السلف المعتبرين: كعمر بن عبد العزيز، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وغيرهم وذلك أن سائر بقاع المسجد لا مزية لبعضها على بعض، إلا ما بناه عمر لمصلى المسلمين[٥٨].

قال ابن كثير بعد ساق قصة عمر – عند فتح القدس –: (فلم يعظّم الصخرة تعظيماً يصلي وراءها وهي بين يديه، كما أشار كعب الأحبار – وهو من قوم يعظمونها حتى جعلوها قبلتهم، ولكن منَّ الله عليه بالإسلام فهُدي إلى الحق – ولهذا لما أشار بذلك قال له أمير المؤمنين عمر (ضاهيت اليهودية) ولا أهانها إهانة النصارى، الذين كانوا قد جعلوها مزبلة، من أجل أنها قبلة اليهود، ولكن أماط عنها الأذى، وكنس عنها الكناسة برداءه[٥٩].

وواصل كستر ادعاءاته التي تفتقر الى الدليل ولا تثبت على ارض الواقع فقال ان ابن تيمية حاول ان يوضح انه لا يوجد حرم القدس او في الخليل وانه لا يوجد سوى الحرم المكي وحرم المدينة[٦٠].

وقد بينا في الصفحات السابقة انه ليس هناك حرم سوى الحرمين مكة والمدينة وان القول ان القدس او الخليل حرم هو ادعاء ؛ يفتقر الى الدليل من كتاب الله وسنة رسوله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم)

قال كستر: وهذه المحاولة ايضاً باءت بالفشل ويسمى الحرم المقدسي الى يومنا هذا بالحرم الشريف ويسمى حرم الخليل بالحرم الابراهيمي [٦١].

يعتمد هذا الرأي على الاستدلال بحرمة القدس والخليل استنادًا إلى ما يتناقله الناس في أحاديثهم. ومع ذلك، فإن الحجة لا تُبنى على ما يتعارف عليه الناس أو ما يتداولونه، بل ينبغي أن تكون مستندة إلى الأدلة من كتاب الله وسنة الرسول (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) .

ثم يختم بحثه بالقول ان عناصر الاعتقاد الشعبي تركت بصماتها التي لا تمحى على شعائر الحج الى هذه المقامات[٦٢] .

ولاشك ان هذه العبارة هي عبارة بعيدة عن منهج البحث العلمي الذي يقوم على تحكيم الدليل والاعتماد عليه كوسيلة لاثبات الحقائق التاريخية فالاعتقاد الشعبي لا يمكن الاعتماد عليه كدليل في اثبات صحة الحقائق ، كما انه هنا يتناقض في قوله فيجمع بين مسألتين لا يمكن الجمع بينهما وهما الاعتقاد الشعبي والحج وشتان بين الامرين فالاعتقاد الشعبي يعدُ (منبعاً يحوي الكثير من الرموز والطقوس والممارسات الدالة على أنها ظاهرة اجتماعية متجذرة في كل الحضارات. وقد تتعارض مع المنطق والواقع أو مع الدين احياناً)[٦٣]

اما الحج فهي عبادة من العبادات التي لا تقوم الا بدليل شرعي وهي عند المسلمين ركن من اركان الاسلام وقد علم النبي (صلى الله عليه وسلم) الامة على كيفية أداء مناسك الحج وحثهم على اخذها عنه عندما قال (صلى الله عليه وسلم) (خذوا عني مناسككم لعلي لا أراكم بعد عامي هذا)[٦٤] فالاعتقاد الشعبي قد يترك بصماته على الحج عند الجهلة من الناس فتصبح العبادة عندهم عادة او تختلط العادة بالعبادة ولكن عند الباحثين لامجال لوجود العادة مع العبادة ، وأن وجدت مثل هذه البصمات فواجب الباحث تحري الصواب والرجوع الى الدليل الذي يبين مشروعية هذه العبادة وتخليصها مما علق فيها من العادات .

المطلب الخامس : جهود المستشرقين اليهود في التشكيك بأهمية القدس عند المسلمين .

وقد تأثر كستر في بحثه هذا بأفكار المستشرق اليهودي جولد تسهير[٦٥] الذي كان المرجع الاساس للكثير ممن كتب من الباحثين اليهود عن القدس والمسجد الاقصى وهو أول من شكك في الاحاديث التي تتحدث عن فضل المسجد الاقصى ، وزعم ان القسم الأكبر من الحديث

النبوي هو نتيجة التطور السياسي والاجتماعي والديني الذي حدث في القرنين الأول والثاني الهجري [٦٦]

وقد حظيت افكار كستر في بحثه هذا باهتمام العديد من المستشرقين فقد حاول كستر من خلال الاحاديث والروايات المتناقضة التي جمعها دون تحوط او تثبت من صحتها الايحاء بان ثمة معارضة قد برزت بين المسلمين منذ القدم لتقديس بيت المقدس وتعظيم حرمته وابراز مكانته كي تضاهي المكانة التي تحتلها مكة او المدينة في نفوس المسلمين [٦٧]

وقد انتقلت الفكرة التي وصل اليها كستر في هذا البحث الى العديد من المستشرقين امثال ايمانويل سيفان[٦٨] واسحاق حسون[٦٩] الذين رددوا هذه الافكار وأخذوها على انها حقيقة مسلم بصحتها ولا مجال لمناقشتها وقد ترتب على ذلك عدة نتائج كلها تندرج تحت الانتقاص من مكانة القدس والتهوين من شأنها في الاسلام ، فالقول ان هذه الاحاديث ترجع الى القرن الثاني للهجرة يعني أمرين هما:

١ـ ان قداسة القدس منوطة الى حد بعيد بالتطورات العسكرية والسياسية التي للعالم الإسلامي منذ القرن الثاني للهجرة وما تلاه من قرون ترسخت خلالها مكانة القدس واصبحت رمزا وجدانيا .

٢ـ ان الاحاديث التي تدخل في باب فضائل القدس هي وليدة تلك الاحوال والظروف السياسية ، وبالتالي فان نسبتها الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) مشكوك فيها [٧٠]

فاسحاق حسون في مقدمة تحقيقه لكتاب الواسطي فضائل بيت المقدس قال : ان حرمة المقدس لم يكن عليها اجماع عند المسلمين في مطلع القرن الثاني الهجري اذ ذكر ان هناك اتجاهات لتعظيم حرمة مكة والمدينة والتقليل من قدسية القدس ، وان الاحاديث الخاصة بفضائل مدينة القدس قد ظهرت في هذه الفترة وان هذه الاحاديث تستند الى اقوال اهل الكتاب [٧١]

اما ايمانويل سيفان فتسائل عن سبب عدم الاهتمام بالقدس في الكتابات المبكرة ولماذا احيطت بها هالة من القدسية منذ زمن الامويين بصفتها ثالث المدن قداسة بعد مكة والمدينة ، فانتهي الى القول ان القدس لم تحتل المكانة التي يمكن ان يخلص اليها المرء من خلال الاحاديث النبوية التي تروى في امتداحها والتي ترجع الى القرن الثاني الهجري وما بعده [٧٢]

ولو تأملنا في شبه المستشرقين في هذه المسألة لوجدنا انها تدور حول قول جولد تسهير (ان القسم الأكبر من الحديث النبوي هو نتيجة التطور السياسي والاجتماعي والديني الذي حدث في القرنين الأول والثاني الهجري)

ولاشك أن هذا القول هو قول باطل وافتراء عظيم وهو تكذيب لحديث الرسول (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) وأن هذه الاحاديث هي أحاديث مكذوبة ظهرت في القرن الثاني للهجرة ، وفي الحقيقة

ان النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) عندما انتقل الى الرفيق الأعلى كان قد أكمل شرائع الاسلام ويلغ الرسالة وأدى الأمانة قال (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) : (تَرَكْتُ فيكُمْ أَمْرَيْنِ لنْ تَضِلُّوا ما تَمسَّكْتُمْ بهما : كتابَ الله ، وسنّة رسولِهِ)[٧٣] وقال (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) : (تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي)[٧٤] فالدين قد كمل عند أخر آية نزلت على النبي (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) في قوله تعالى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)[٧٥]

فعندما نرى المسلمين في مختلف بقاع الأرض التي وصلوا إليها كانوا يتعبدون عبادة واحدة ، ويتعاملون بأحكام واحدة ، ومتحدين في العبادات والمعاملات والعقيدة والعادات غالباً ، ولا يمكن أن يكون ذلك لو لم يكن لهم قبل مغادرتهم جزيرة العرب نظام تام ناضج ، وضع لهم أسس حياتهم في مختلف نواحيها ، ولو كان الحديث أو القسم الأكبر منه نتيجة للتطور الديني في القرنين الأولين للزم حتماً ألا تتحد عبادة المسلم في شمال أفريقيا مع عبادة المسلم في جنوب الصين ، إذ أن البيئة في كل منهما مختلفة عن الأخرى تمام الاختلاف ، فكيف اتحدا في العبادة والتشريع والآداب ، وبينهما من البعد ما بينهما[٧٦]

وأما الاحداث السياسية والاجتماعية التي حدثت في القرن الثاني للميلاد فهي التنافس على الخلافة فقد كان عبدالله بن الزبير قد رفض البيعة ليزيد بن معاوية، وفر إلى مكة، ولم يدع نفسه، لكن لم يبايع، فوجد عليه يزيد وجدًا شديدًا، فلما مات يزيد بويع له بالخلافة، وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يبق خارجًا عنه إلا الشام ومصر فإنه بويع بهما معاوية بن يزيد، فلم تطل مدته، فلما مات أطاع أهلها ابن الزبير وبايعوه، ثم خرج مروان بن الحكم فغلب على الشام ثم مصر، واستمر إلى أن مات سنة خمس وستين، وقد عهد إلى ابنه عبد الملك الذي وبويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير فلم تصح خلافته، وبقي متغلبًا على مصر والشام ثم غلب على العراق وما والاها إلى أن قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين؛ فصحت خلافته من يومئذ، واستوثق له الأمر[٧٧] .

زعم جولدتسهير أَنَّ عبد الملك بنى قُبّةَ الصّخرة لِيَحُولَ بين أهل الشام والعراق وبين الحج إلى الكعبة، وأنه أراد أن يلبس عمله هذا ثوباً دينياً، فوضع له صديقه الزُهرِي حديث: (لاَ تُشَدُ الرِحال ...) فهذا الكلام من الافتراء والتحريف والتلاعب بحقائق التاريخ:

أولاَ – أن الزهري وُلِدَ سَنَةَ إحدى وخمسين أو ثمان، ومقتل عبد الله بن الزبير كان سَنَةَ ثلاث وسبعين، فيكون عمر الزُهرِي حينذاك على الرواية الأولي اثنَين وَعِشرِينَ عَامًا، وعلى الثانية

خَمْسَةَ عَشَر، فهل من المعقول أن يكون الزُهرِي في تلك السن ذائع الصيت عند الأُمةِ الإسلامية بحيث تتلقى منه بالقبول حَدِيثًا موضوعاً يدعوها فيه للحج إلى القبة بدلاً عن الكعبة؟

ثانياً : إن معرفة الزّهري لعبد الملك لأَوَلِ مَرة كانت بعد قتل ابن الزبير ببضع سنوات، فكيف يصِح القول أنه وضع الحديث استجابة لرغبة الخليفة عبدالملك بن مروان؟.

ثالثاً: إن حديث: (لاَ تشَد الرِحَال ...) روته كتب السُنة كلها، وهو مروي من طرق مختلفة غير طريق الزُهرِي، فقد أخرجه البخاري من رواية ليس فيها الزهري، ورواه مسلم من ثلاث طرق إحداهما من طريق الزهرِي [٧٨].

رابعاً : ان الزهري من المحدثين الثقات الذين لم يعرف عنهم الكذب ، قال ابن سعد : (وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا)[٧٩] قال عنه ابن حجر : (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه)[٨٠]

الخلاصة :

١. حاول كستر التشكيك في قداسة مدينة القدس عند المسلمين .

٢ـ حاول كستر تكذيب حديث (لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد) وهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم) .

٣ـ حاول كستر التشكيك في عدالة راوي الحديث (الزهري) وهو من أشهر رواة الحديث ، وقد أجمع علماء الحديث على عدالته .

٤ـ حاول أثبات حرمة بيت المقدس ، غير أن هذه الحرمة لا تثبت إلا بدليل صحيح من كتاب الله وسنة رسوله (صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّم)

٥ـ استعان بالكثير من الأحاديث الضعيفة والروايات الشاذة لغرض اثبات قدسية مدينة القدس .

٦ـ سار كستر على خطى جولد تسهير وقال بقوله في قضية التشكيك في قداسة القدس عند المسلمين ، وقد سار على هذا المسار الكثير من المستشرقين اليهود .

الهوامش :

(١)ابن حنبل ، مسند الأمام احمد بن حنبل ، ٢٧٨/٢؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ٢٩٨/١؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ١٠١٤/٢.

(٢) البخاري ، صحيح البخاري ، ١٩٨/١؛ مسلم ، صحيح مسلم ،١٢٤/٤؛ البيهقي ، السنن الكبرى /٢٤٦ .

(٣) السبكي ، تقي الدين علي (ت ٧٥٦هـ) شفاء السقام في زيارة خير الأنام ، دائرة المعارف العثمانية (الهند، ١٤١٣ هـ) ٣٣٥/١.

(٤) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٧٣-١٧٤.

(٥) الآمدي ، على بن محمد (ت ٦٢٠هـ) الاحكام في اصول الاحكام ، تح : سيد الحسيني ، دار الكتاب العربي (بيروت ، ١٤١٤هـ) ٢٠٧/٢،

(٦) الحويني ، أبو إسحاق ، البدعة وأثرها في محنة المسلمين ، (د م ، د ت) ٩/٥ .

(٧) الهندي ، كنز العمال ، ١٢١/١٢.

(٨) الهيتمي ، مجمع الزوائد ، ٤/٤ ؛ الالباني ، محمد ناصر الدين ، الثمر المستطاب ، دار عرائس (د م ، د ت) ٥٠٩/١.

(٩) عبدالرزاق ، مصنف عبدالرزاق ، ٢٥٦/١٢.

(١٠) الفرزدق ، همام بن غالب (ت ١١٠هـ) ديوان الفرزدق ، دار بيروت (بيروت ، ١٩٨٤م) ٣٢/٢.

(١١) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٨٢.

(١٢) عبداللطيف زكي ،أدب فضائل المدن في دراسات المستشرقين اليهود ، دائرة التوثيق والمخطوطات والآثار (فلسطين ، د ت).

(١٣) البخاري ، صحيح البخاري ، ٧٤٩/٢.

(١٤) عبدالرزاق ، مصنف عبدالرزاق ، ١٤١/٥.

(١٥) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ٧٨/٥.

(١٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢٠٥/٦٠.

(١٧) ، مجموع الفتاوى ، ١١٧/٢٦.

(١٨) ، جمال الدين بن هشام (ت٧٦١هـ) تحصيل الانس لزائر القدس ، تح :عبيسى القدومي ، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، (قبرص ، ٢٠١٠م) ١٥٩.

(١٩) عيسى القدومي ، المسجد الاقصى الحقيقة والتاريخ ، مركز القدس للدراسات التوثيقية ، (الاردن ، ١٩٨٥م)٣٧.

(٢٠) ، زاد المعاد ، تخ : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦م) ٥٣/١ .

(٢١) ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف (ت ٤٦٢هـ) التمهيد ، تح : مصطفى العلوي ، وزارة الاوقاف (المغرب ، ١٣٨٧هـ) ٢٢٤/٢٢.

(٢٢) مجاهد بن جبير ، وهو مولى قيس بن السائب بن أبي السائب ، وكان السائب شريك الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، ومجاهد تابعي ، أخذ التفسير والفقه عن ابن عباس، وهو ثقة فقيه ، عالم كثير الحديث ، مات مجاهد وهو ساجد سنة ١٠٢هجرية ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤٥٤/٤ـ ٤٥٥.

(٢٣) سورة آل عمران ، الآية ٩٦.

(٢٤) ، تفسير القرطبي ، ١٢٧/٤.

(٢٥) ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ٤/ ٤٩٩.

(٢٦) الهندي ، كنز العمال ، ١٤٢/١٩.

(٢٧) البخاري ، صحيح البخاري ، ١٩٨/١ .

(٢٨) الواسطي ، ابو بكر محمد (ت) ، فضائل بيت المقدس ، تح : عمرو بن عبدالعظيم ، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، (قبرص ، ٢٠١٠) ٢٩٢.

(٢٩) المقدسي، هشام بن فهمي ، اسعاد الاخصا بذكر فصائل الشام والمسجد الاقصى ، (د م ، د ت) ٤٤/٢.

(٣٠) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٩٢.

(٣١) البخاري ، صحيح البخاري ، ١٢٢/٣.

(٣٢) ابو شامة ، عبدالرحمن بن اسماعيل (ت ٦٦٥هـ) الباعث في انكار البدع والحوادث ، تح : عثمان احمد عنبر ، دار الهدى (القاهرة ، ١٩٧٨م) ٩٥/١.

(٣٣)، المجموع ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٧م) ٨ /٢٠٦.

(٣٤) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٩٥.

(٣٥) مصطفى حمدي القطان ، قبة الصخرة والمسجد الاقصى ، جمعية المهندسين في مصر (القاهرة ، ١٩٢٤م) ٥/١ ؛ الجديع ،ناصر بن عبد الرحمن بن محمد ، صَخرة القُدس في ضَوءِ العقيدة الإسلاميَّة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض ، د ت) ٢/١.

(٣٦) ناصر خسرو (ت ٤٨١هـ) سفر نامه ، تح : يحيى الخشاب ، دار الكتاب الجديد(بيروت ، ١٩٥٢م) ٦٦/١.

(٣٧) ابن تيمية ، اقتضاء السراط المستقيم ،٤٣٥/١.

(٣٨) المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت ٥٠٧هـ) البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية (بورسعيد ، د ت) ٨٨/٤.

(٣٩) المقدسي ، محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تح : عازي طليعات ، وزارة الثقافة والارشاد القومي (دمشق ، ١٩٨٠م) ١٥٩/١.

(٤٠) الجرجاني ، عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ) الكامل في ضعفاء الرجال ، تح : يحيى مختار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨م) ٧٢/٧. ابن الجوزي ، الموضوعات ، ٢٥٧/١.

(٤١) السيوطي ، اللألىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، تح ، عبدالرحمن صلاح (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م) ٥٤/١.

(٤٢) السيوطي ، الحاوي للفتاوي ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ٢٠٠٠م) ١٠١/٢

(٤٣) الالوسي ، ابو الفضل شهاب الدين (ت١٢٧٠هـ) روح المعاني ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د ت) ٩/١٥.

(٤٤) البيروتي ، محمد بن درويش ، (ت ١٣٧٧هـ) اسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، تح : مصطفى عبدالقادر ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٧م) ٣٤٩/١.

(٤٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦٣/٢.

(٤٦)، المنار المنيف ، ٨٦/١.

(٤٧) صحيح البخاري ، ٢٣/١.

(٤٨) الطبري . جامع البيان . ١٤:/ ٦ .

(٤٩) ابن رجب . زين الدين أبي الفرج (ت ٧٩٥ هـ)، فتح الباري ، تح : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار ابن الجوزي (الدمام ، ١٤٢٢هـ) ٦٥٦/٢.

(٥٠) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٧:٥٦.

(٥١) الجديع ، ناصر بن عبد الرحمن ، صَخرة القُدس في ضَوءِ العقيدة الإسلاميِّة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض ، د ت) ٦.

(٥٢) المقدسي ، اسعاد الاخصا بذكر فصائل الشام والمسجد الاقصى ، ٨/٢ .

(٥٣) ، المنار المنيف ، ٨٨/١.

(٥٤)، ابو عبدالله محمد (ت ٢٨٧هـ) البدع والنهي عنها ، تح ، عمرو عبدالمنعم ، مكتبة ابن تيمية (القاهرة ،١٤١٦هـ) ١٠٨.

(٥٥) ، ابو اسحاق ابراهيم بن موسى (ت ٧٩٠هـ) الاعتصام ، المكتبة التجارية الكبرى (مصر، د ت) ٢٤٧/١.

(٥٦) ، اضواء على السنة المحمدية ، ٢٩٥/١.

(٥٧) ، حجة النبي (صلى الله عليه وسلم) المكتب الإسلامي (بيروت ،١٣٩٩هـ) ١٤٥/١.

(٥٨) ، اقتضاء السراط المستقيم ، تح : محمد ماكد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، (القاهرة ، ١٣٦٩هـ) ٣٣٤/١،

(٥٩) ، تفسير ابن كثير ، ١٨/٣.

(٦٠) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٩٦.

(٦١) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٩٦.

(٦٢) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر ، ١٩٦.

(٦٣) المعتقدات الشعبية ، مجلة تراث ، مركز زايد للدراسات والبحوث ، العدد ٢٧٤ / في اغسطس ٢٠٢٢ / ص٣

(٦٤) البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٢٥/٥.

(٦٥) جولد تسهير : مستشرق يهودي من المجر ولد سنة ١٨٥٠م توفي سنة ١٩٢١م عُرف بنقده للإسلام وبجدية كتاباته،، عمل في دائرة المعارف الاسلامية ، ولقد اشتهر بغزارة إنتاجه وكتاباته عن الاسلام حتى عد من أهم المستشرقين لكثرة إسهامه وتحقيقاته عن الإسلام ورجاله، متأثراً في كل ذلك بيهوديته وقد قام بمحاولة واسعة وشاملة لنسف السيرة النبوية ، ينظر : عبدالرحمن بدوي ، موسوعة المستشرقين ، ١٩٧/١.

(٦٦) مكانة القدس بين التشكيك اليهودي والحق الاسلامي ، مجلة بيت المقدس ، العدد الثاني .

(٦٧) السلوادي، حسن عبدالرحمن ، المستشرقون اليهود ومحاولة التهوين من قدسية بيت المقدس ، جامعة القدس . مجلة دراسات بيت المقدس ، ١٦ .

(٦٨) إيمانويل سيفان : هو مستشرق يهودي عضو معهد الدراسات المتقدمة في برنستون ، وأستاذ للتاريخ الأوربي الحديث وتاريخ الشرق الأوسط في الجامعة العبرية بالقدس، ينظر مجلة البيان ، تصدر عن المنتدى الاسلامي ، العدد ٥٧/ ٤٧.

(٦٩) اسحاق حسون : مستشرق يهودي وهو استاذ في الجامعة العبرية في القدس كان تركيزه على موضوع القدس في الاسلام والانتقال من الجاهلية الى الاسلام وقد كتب في القرآن والادب الاسلامي وحقق كتاب فضائل بيت المقدس للواسطي ، ينظر : محمود ابراهيم ، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، معهد المخطوطات العربية ، (الكويت ، ١٩٨٥م)٤١؛ المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية .

(٧٠) السلوادي ، المستشرقون اليهود ومحاولة التهوين من قدسية بيت المقدس ، ١٢ .

(٧١) مكانة القدس بين التشكيك اليهودي والحق الاسلامي ، مجلة بيت المقدس ، العدد الثاني .

(٧٢) محمود ابراهيم ، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، معهد المخطوطات العربية ، (الكويت ، ١٩٨٥م)٤١. ، ٤٤.

(٧٣) ابن الاثير ، جامع الاصول ، ٢٧٧/١.

(٧٤) الحاكم ، المستدرك ، ١٧٥/١.

(٧٥) سورة المائدة ، الآية ، ٣.

(٧٦) مصطفى السباعي ، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ، ٢٢١.

(٧٧) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، مكتبة نزار مصطفى الباز (د م ، د ت) ١٦٠ـ ١٦٢.

(٧٨) مصطفى السباعي ، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ، دار الوراق (القاهرة ، ١٩٤٩م) ٢٤٣ـ٢٤٦.

(٧٩) الطبقات الكبرى ، ٣٥٦/٥.

(٨٠) ، تقريب التهذيب ، ٥٠٦/١.

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر :

القرآن الكريم

(١)ابن الاثير ، مجدالدين ابو السعادات ، جامع الاصول ، تح : عبدالقادر الأرنؤوط ، مكتبة الحلواني (د م ، د ت).

(٢)ابن القيم ، شمس الدين محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ) ، زاد المعاد ، تح : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦م) .

(٣) ابن القيم ، المنار المنيف ، مكتب المطبوعات الاسلامية (حلب ، د ت) .

(٤)ابن تيمية ، احمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ) اقتضاء السراط المستقيم ، تح : محمد ماكد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، (القاهرة ، ١٣٦٩هـ)

(٥)ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، مجمع الملك فهد (المدينة المنورة ، ١٩٩٥م)

(٦)ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد(ت ٣٥٤هـ) صحيح ابن حبان ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٩٢م) .

(٧)ابن حجر ، احمد بن علي (٨٥٢هـ) ، تقريب التهذيب ، تح : مصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٥م)

(٨)ابن حنبل ، احمد بن حنبل ، مسند الأمام احمد بن حنبل ، مؤسسة فرطبة (مصر ، د ت)

(٩)ابن رجب . زين الدين أبي الفرج (ت ٧٩٥ هـ)، فتح الباري ، تح : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار ابن الجوزي (الدمام ، ١٤٢٢هـ) .
(١٠)ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)الطبقات الكبرى ، تح : إحسان عباس ، دار صادر (بيروت ، ١٩٦٨م) .
(١١) ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف (ت ٤٦٢هـ) التمهيد ، تح : مصطفى العلوي ، وزارة الاوقاف (المغرب ، ١٣٨٧هـ) .
(١٢) ابن عساكر ، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) تاريخ دمشق ، تح : علي شيري ، دار الفكر(بيروت ، د ت)
(١٣) ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) ، تفسير ابن كثير ، دار طيبة للنشر والتوزيع (د م ، ١٩٩٩م)
(١٤) ابن كثير ، البداية والنهاية ، دار المعارف (بيروت ، د ت).
(١٥) ابن هشام ، محمد بن عبدالله (ت ٢١٨هـ) السيرة النبوية ، تح : طه عبدالرؤوف ، شركة الطباعة المتحدة (د م ، د ت)
(١٦) ابن وضاح، ابو عبدالله محمد (ت ٢٨٧هـ) البدع والنهي عنها ، تح ، عمرو عبدالمنعم ، مكتبة ابن تيمية (القاهرة ،١٤١٦هـ)
(١٧) ابو شامة ، عبدالرحمن بن اسماعيل (ت ٦٦٥هـ) الباعث في انكار البدع والحوادث ، تح : عثمان احمد عنبر ، دار الهدى (القاهرة ، ١٩٧٨م)
(١٨) الآمدي ، على بن محمد (ت ٦٢٠هـ) الاحكام في اصول الاحكام ، تح : سيد الحسيني ، دار الكتاب العربي (بيروت ، ١٤١٤هـ)
(١٩) الانصاري ، جمال الدين بن هشام (ت٧٦١هـ) تحصيل الانس لزائر القدس ، تح :عبيسى القدومي ، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، (قبرص ، ٢٠١٠م)
(٢٠) البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) صحيح البخاري ، دار الطباعة العامرة (استانبول ، ١٩٨١م)
(٢١) البيهقي ، احمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) السنن الكبرى ، دائرة المعارف (حيدر آباد ، د ت)
(٢٢) الجرجاني ، عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ) الكامل في ضعفاء الرجال ، تح : يحيى مختار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨م)
(٢٣) الحاكم ، ابو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) المستدرك ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د ت)
(٢٤) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، د ت).
(٢٥) السبكي ، تقي الدين علي (ت ٧٥٦هـ) شفاء السقام في زيارة خير الأنام ، دائرة المعارف العثمانية (الهند، ١٤١٣ هـ)

(٢٦) السيوطي ، اللألىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، تح ، عبدالرحمن صلاح (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م)
(٢٧) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، مكتبة نزار مصطفى الباز (د م ، د ت)
(٢٨) السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ) الحاوي للفتاوي ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ٢٠٠٠م)
(٢٩) الشاطبي ، ابو اسحاق ابراهيم بن موسى (ت ٧٩٠هـ) الاعتصام ، المكتبة التجارية الكبرى (مصر، د ت)
(٣٠) الطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) جامع البيان ، دار الفكر (بيروت ، د ت).
(٣١) عبدالرزاق ، ابو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٨٢٧هـ) مصنف عبدالرزاق ، المكتب الاسلامي (بيروت ، ١٤٠٣هـ) .
(٣٢) الفرزدق ، همام بن غالب (ت ١١٠هـ) ديوان الفرزدق ، دار بيروت (بيروت ، ١٩٨٤م)
(٣٣) القرطبي ، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ)، تفسير القرطبي ، دار الشعب (القاهرة ، د ت)
(٣٤) مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) صحيح مسلم ، دار الجيل (بيروت ، د ت)
(٣٥) المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت ٥٠٧هـ) البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية (بورسعيد ، د ت)
(٣٦) المقدسي ، محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تح : عازي طليعات ، وزارة الثقافة والارشاد القومي (دمشق ، ١٩٨٠م)
(٣٧) ناصر خسرو (ت ٤٨١هـ) سفر نامه ، تح : يحيى الخشاب ، دار الكتاب الجديد(بيروت ، ١٩٥٢م)
(٣٨) النووي ، ابو زكريا محيي الدين (ت ٦٧٦هـ) ، المجموع ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٧م)
(٣٩) الهندي ، علاء الدين علي المتقي (ت ٩٧٥هـ) كنز العمال ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، د ت)
(٤٠) الهيتمي ، نور الدين علي (ت ٨٠٧هـ) مجمع الزوائد ، دار الفكر (بيروت ، ١٤١٢هـ) .
(٤١) الواسطي ، ابو بكر محمد (ت ٩٥٣هـ) ، فضائل بيت المقدس ، تح : عمرو بن عبدالعظيم ، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ، (قبرص ، ٢٠١٠)

المراجع :

(١)الالباني ، محمد ناصر الدين ، الثمر المستطاب ، دار عرائس (د م ، د ت) ٥٠٩/١.
(٢)الالباني ، حجة النبي (صلى الله عليه وسلم) المكتب الإسلامي (بيروت ،١٣٩٩هـ)
(٣)الالوسي ، ابو الفضل شهاب الدين ، روح المعاني ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د ت)
(٤)البيروتي ، محمد بن درويش ، (ت ١٣٧٧هـ) اسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، تح : مصطفى عبدالقادر ، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٧م)
(٥)الجديع ، ناصر بن عبد الرحمن ، صَخرة القُدس في ضَوءِ العقيدة الإسلاميِّة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض ، د ت) .
(٦)الجديع ، ناصر بن عبد الرحمن بن محمد ، صَخرة القُدس في ضَوءِ العقيدة الإسلاميِّة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض ، د ت)

(٧)الحويني ، أبو إسحاق ، البدعة وأثرها في محنة المسلمين ، (د م ، د ت) .
(٨)السباعي ، مصطفى ، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ، دار الوراق (القاهرة ، ١٩٤٩م)
(٩)عبدالرحمن بدوي ، موسوعة المستشرقين ، دار العلم (بيروت ، ١٩٩٣م).
(١٠)عبداللطيف زكي ،أدب فضائل المدن في دراسات المستشرقين اليهود ، دائرة التوثيق والمخطوطات والآثار (فلسطين ، د ت).
(١١) القدومي ، عيسى ، المسجد الاقصى الحقيقة والتاريخ ، مركز القدس للدراسات التوثيقية ، (الاردن ، ١٩٨٥م)
(١٢)القطان، مصطفى حمدي ، قبة الصخرة والمسجد الاقصى ، جمعية المهندسين في مصر (القاهرة ، ١٩٢٤م)
(١٣) كستر ، الجاهلية والاسلام المبكر .
(١٤) محمود ابراهيم ، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، معهد المخطوطات العربية ، (الكويت ، ١٩٨٥م)
(١٥) محمود ابراهيم ، فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة ، معهد المخطوطات العربية ، (الكويت ، ١٩٨٥م)
(١٦) المقدسي، هشام بن فهمي ، اسعاد الاخصا بذكر فصائل الشام والمسجد الاقصى ، (د م ، د ت)

المجلات والدوريات :

(١)السلوادي، حسن عبدالرحمن ، المستشرقون اليهود ومحاولة التهوين من قدسية بيت المقدس ، جامعة القدس . مجلة دراسات بيت المقدس .
(٢)مجلة البيان ، تصدر عن المنتدى الاسلامي ، العدد ٥٧/ ٤٧.
(٣)المعتقدات الشعبية ، مجلة تراث ، مركز زايد للدراسات والبحوث ، العدد ٢٧٤ / في اغسطس ٢٠٢٢
(٤)مكانة القدس بين التشكيك اليهودي والحق الاسلامي ، مجلة بيت المقدس ، العدد الثاني

Sources:

The Holy Quran

(١)Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa'adat, Jami' al-Usul, ed. Abd al-Qadir al-Arna'ut, Maktabat al-Halwani (n.p., n.d.(.
(٢) Ibn al-Qayyim, Shams al-Din Muhammad ibn Abi Bakr (d. 751 AH), Zad al-Ma'ad, ed. Shu'ayb al-Arna'ut, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1986 CE.
(٣) Ibn al-Qayyim, Al-Manar al-Munif, Maktab al-Matbu'at al-Islamiyyah (Aleppo, n.d.). (4) Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim (d. 728 AH), *Iqtida' al-Sirat al-Mustaqim*, ed. Muhammad Makd al-Fiqi, Matba'at al-Sunnah al-Muhammadiyyah, (Cairo, 1369 AH(
(٥) Ibn Taymiyyah, *Majmu' al-Fatawa*, King Fahd Complex (Medina, 1995 CE(
(٦) Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. 354 AH), *Sahih Ibn Hibban*, Mu'assasat al-Risalah, (Beirut, 1992 CE(
(٧) Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH), *Taqrib al-Tahdhib*, ed. Mustafa Abd al-Qadir, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (Beirut, 1995 CE(

(٨)Ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal, *Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal*, Mu'assasat Fartaba (Egypt, n.d(.

(٩) Ibn Rajab Zayn al-Din Abi al-Faraj (d. 795 AH), Fath al-Bari, ed. Abu Mu'adh Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad, Dar Ibn al-Jawzi (Dammam, 1422 AH.(
(١٠) Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' (d. 230 AH), al-Tabaqat al-Kubra, ed. Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut, 1968 CE.(
(١١) Ibn 'Abd al-Barr, Abu 'Umar Yusuf (d. 462 AH), al-Tamhid, ed. Mustafa al-'Alawi, Ministry of Religious Endowments (Morocco, 1387 AH.(
(١٢) Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan (d. 571 AH), Tarikh Dimashq (History of Damascus), ed. Ali Shiri, Dar al-Fikr (Beirut, n.d(.
(١٣) Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar (d. 774 AH), Tafsir Ibn Kathir, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution (n.p., 1999 CE(
(١٤) Ibn Kathir, Al-Bidaya wa al-Nihaya (The Beginning and the End), Dar al-Maaref (Beirut, n.d.) (15) Ibn Hisham, Muhammad ibn Abdullah (d. 218 AH) The Biography of the Prophet, ed. Taha Abd al-Raouf, United Printing Company (n.p., n.d(.
(١٦)Ibn Waddah, Abu Abdullah Muhammad (d. 287 AH) Innovations and the Prohibition of Them, ed. Amr Abd al-Munim, Ibn Taymiyyah Library (Cairo, 1416 AH(
(١٧)Abu Shama, Abd al-Rahman ibn Ismail (d. 665 AH) The Motivation for Denouncing Innovations and New Practices, ed. Uthman Ahmad Anbar, Dar al-Huda (Cairo, 1978 CE(
(١٨)Al-Amidi, Ali ibn Muhammad (d. 620 AH) Rulings on the Principles of Rulings, ed. Sayyid al-Husseini, Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut, 1414 AH(
(١٩)Al-Ansari, Jamal al-Din ibn Hisham ((20) Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH), Sahih al-Bukhari, Dar al-Tiba'ah al-'Amirah (Istanbul, 1981(
(٢١)Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH), Al-Sunan al-Kubra, Da'irat al-Ma'arif (Hyderabad, n.d(.
(٢٢)Al-Jurjani, Abdullah ibn Adi (d. 365 AH), Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal, ed. Yahya Mukhtar, Dar al-Fikr (Beirut, 1988(
(٢٣)Al-Hakim, Abu Abdullah al-Hakim al-Nisaburi (d. 405 AH), Al-Mustadrak, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (Beirut, n.d(.
(٢٤)Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. (748 AH) Siyar A'lam al-Nubala', ed. Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation (Beirut, n.d.(.
(٢٥) Al-Subki, Taqi al-Din 'Ali (d. 756 AH) Shifa' al-Siqam fi Ziyarat Khayr al-Anam, Ottoman Encyclopedia (India, 1413 AH(
(٢٦)Al-Suyuti, Al-La'ali' al-Masnu'ah fi al-Ahadith al-Mawdu'ah, ed. Abd al-Rahman Salah (Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1996(
(٢٧) Al-Suyuti, Tarikh al-Khulafa', Maktabat Nizar Mustafa al-Baz (n.p., n.d(.
(٢٨) Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), Al-Hawi lil-Fatawa, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (Beirut, 2000(
(٢٩) Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa (d. 790 AH), Al-I'tisam, Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra (Egypt, n.d(.
(٣٠) Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Jami' al-Bayan, Dar al-Fikr (Beirut, n.d.) (31) Abd al-Razzaq, Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani (d. 827 AH), Musannaf Abd al-Razzaq, al-Maktab al-Islami (Beirut, 1403 AH.(
(٣٢) Al-Farazdaq, Hammam ibn Ghalib (d. 110 AH), Diwan al-Farazdaq, Dar Beirut (Beirut, 1984 CE(
(٣٣) Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH), Tafsir al-Qurtubi, Dar al-Shaab (Cairo, n.d(.
(٣٤) Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH), Sahih Muslim, Dar al-Jil (Beirut, n.d(.
(٣٥) Al-Maqdisi, al-Mutahhar ibn Tahir (d. 507 AH), Al-Bad' wa al-Tarikh, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya (Port Said, n.d(.

(٣٦) Al-Maqdisi, Muhammad ibn Ahmad (d. 380 AH), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, ed. Azi Tali'at, Ministry of Culture and National Guidance (Damascus, 1980 CE(
(٣٧) Nasir Khusraw (d. 481 AH), Safarnama, ed. Yahya al-Khashab, Dar al-Kitab al-Jadid (Beirut, 1952 CE(
(٣٨) Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din (d. 676 AH), Al-Majmu', Dar al-Fikr (Beirut, 1997 CE(
(٣٩) Al-Hindi, Ala' al-Din Ali al-Muttaqi (d. 975 AH), Kanz al-'Ummal, Mu'assasat al-Risalah (Beirut, n.d(.
(٤٠) Al-Haytami, Nur al-Din Ali (d. 807 AH), Majma' al-Zawa'id, Dar al-Fikr (Beirut, 1412 AH(
(٤١) Al-Wasiti, Abu Bakr Muhammad (d. 953 AH), The Virtues of Jerusalem, ed. Amr ibn Abd al-Azim, Jerusalem Center for Documentation Studies, (Cyprus, 2010(

References:

(١) Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, The Pleasant Fruit, Dar Ara’is (n.p., n.d.) 1/509.
(٢) Al-Albani, The Prophet's (PBUH) Proof, Islamic Office (Beirut, 1399 AH(
(٣) Al-Alusi, Abu al-Fadl Shihab al-Din, The Spirit of Meanings, Dar Ihya al-Turath al-Arabi (Beirut, n.d(.
(٤) Al-Bayruti, Muhammad ibn Darwish (d. 1377 AH), The Highest Aims in Hadiths of Different Ranks, ed. Mustafa Abd al-Qadir, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1997 CE(
(٥) Al-Jadi', Nasir ibn Abd al-Rahman, The Dome of the Rock in Light of Islamic Creed, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University (Riyadh, n.d.)
(6) Al-Jadiah, Nasser bin Abdul Rahman bin Muhammad, The Dome of the Rock in Light of Islamic Belief, Imam Muhammad bin Saud Islamic University (Riyadh, n.d(.
(٧) Al-Huwayni, Abu Ishaq, Innovation and its Impact on the Muslims' Ordeal (n.p., n.d(.
(٨) Al-Siba'i, Mustafa, The Sunnah and its Place in Islamic Legislation, Dar al-Warraq (Cairo, 1949(
(٩) Abdul Rahman Badawi, Encyclopedia of Orientalists, Dar al-Ilm (Beirut, 1993(
(١٠) Abdul Latif Zaki, The Literature of the Virtues of Cities in the Studies of Jewish Orientalists, Department of Documentation, Manuscripts and Antiquities (Palestine, n.d.) (11) Al-Qaddumi, Issa, Al-Aqsa Mosque: Truth and History, Jerusalem Center for Documentation Studies, (Jordan, 1985(
(١٢) Al-Qattan, Mustafa Hamdi, The Dome of the Rock and Al-Aqsa Mosque, Egyptian Engineers Association (Cairo, 1924(

(١٣)Custer, Pre-Islamic Arabia and Early Islam. (14) Mahmoud Ibrahim, The Virtues of Jerusalem in Ancient Arabic Manuscripts, Institute of Arabic Manuscripts, (Kuwait, 1985(
(١٥) Mahmoud Ibrahim, The Virtues of Jerusalem in Ancient Arabic Manuscripts, Institute of Arabic Manuscripts, (Kuwait, 1985(
(١٦) Al-Maqdisi, Hisham ibn Fahmi, The Delight of the Elite by Mentioning the Tribes of the Levant and the Al-Aqsa Mosque, (n.p., n.d(.

Journals and Periodicals:

(١) Al-Salwadi, Hassan Abdul Rahman, Jewish Orientalists and the Attempt to Diminish the Sanctity of Jerusalem, Al-Quds University. Journal of Jerusalem Studies.
(٢) Al-Bayan Magazine, published by the Islamic Forum, Issue 57/47.
(٣) Popular Beliefs, Turath Magazine, Zayed Center for Studies and Research, Issue 274, August 2022.
(٤) The Status of Jerusalem Between Jewish Skepticism and Islamic Right, Bayt al-Maqdis Magazine, Issue 2.